## لنعمل جميعاً دون مواربة من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد..

**عبدربه منصور هادي**
رئيس الجمهورية
نائب رئيس المؤتمر- الأمين العام

# تحديات أمام تعليم الفتاة

**بالعلم والتعليم تنهض الأمم وتبنى الأجيال.. بهذه القناعة دشنت وزارة التربية الحملة الوطنية للعودة الى المدرسة تحت شعار: «لنلحق بناتنا وأبناءنا بالمدارس وندعم لاستمرارهم في التعليم»، تستهدف الحملة 800 الف طالب وطالبة في ثمان محافظات مع التركيز بدرجة أساسية على تشجيع التحاق الفتيات بالتعليم وبقائهن في المدارس لضمان تضييق الفجوة بين النوعين.. وحول جديد الحملة لهذا العام التقينا الاخت أمان علي البعداني- القائم بأعمال وكيل قطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم وعضو لجنة الطوارئ لحملة العودة الى المدرسة.. فإلى الحصيلة..**

لقاء/ هناء الوجيه

## تشجيع أكثر من 800 ألف طالب وطالبة على الاستمرار في الدراسة هدف يتطلب امكانات كبيرة

## الفتاة والطلاب النازحون ومخاطر التسرب والبيئة المدرسية أبرز اهداف الحملة

< في البداية نود أن تحدثينا عن أهداف هذه الحملة وموقع الفتاة فيها..؟

- الحملة تستهدف بدرجة أساسية عملية التوعية المجتمعية بأهمية التعليم وضرورته لكل الاطفال ذكوراً وإناثاً باعتباره حقاً أساسياً من حقوقهم.. هناك تركيز كبير في إطار مكونات الحملة على الفتيات باعتبارهن فئة مهمة لابد من التوعية بضرورة التحاقهن بالمدارس وضمان عدم التسرب، الأمر الذي يتطلب توعية موجهة لأولياء الأمور والمجتمع المحيط بأهمية إلحاق بناتهم بالتعليم للحد من انتشار الأمية بين الفتيات..

وأضافت: هناك تركيز كبير على الفتاة بشكل خاص من خلال الشعار والأنشطة والبرامج التي تتضمن فلاشات توعوية وغيرها.. والحملة تحمل ثلاثة مكونات أساسية: الأول يتعلق بالجانب الاعلامي من خلال إعداد برامج توعوية هادفة تجاه قضايا التعليم وأهمية ومخاطر الحرمان والانقطاع والتسرب بالاضافة الى مهرجانات تهدف حشد الطاقات والجهود المجتمعية وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة من الحملة.. المكون الثاني يركز على جانب التأهيل والتدريب وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية للكوادر التعليمية ومعالجة الآثار النفسية للأزمات.. أما المكون الأخير فيتعلق بجانب المستلزمات والأثاث وتوفير المستلزمات المدرسية والوسائل التعليمية وتقديم الحقائب المدرسية ولوازم الدراسة.. كل هذه المكونات تسعى لتحقيق هدف الالتحاق والاستمرار في التعليم الذي به يكون التقدم والنهوض والبناء الصحيح للوطن.

### جديد الحملة

< ما الجديد الذي تتضمنه الحملة لهذا العام؟

- أولاً: شعار الحملة «لنلحق بناتنا وأبناءنا بالمدارس» وقد تم إضافة عبارة «وندعم لاستمرارهم في التعليم».. هذه العبارة تتطلب إضافة عدد من الانشطة والبرامج التي من خلالها نسعى لتحقيق هدف الاستمرار في المدرسة.. هذه البرامج ستستمر خلال العام الدراسي، كما سيكون هناك تركيز على المناطق الأكثر خصوصية والمتضررة والتي تحتاج الى اهتمام وتركيز أكبر نتيجة الظروف التي مرت بها..

### معالجات وحلول

< ما الذي ستقدمه الحملة الوطنية للعودة الى المدرسة لنازحي أبين..؟

- تستهدف الحملة بدرجة أساسية طلاب وطالبات المرحلة الأساسية من التعليم وكذلك الفتيات باعتبارهن فئة مهمة لابد من توعية المجتمع بأهمية التحاقهن بالمدارس، وعموماً الحملة تستهدف (٨٠٠) الف طالب وطالبة موزعين على ثمان محافظات هي: «أمانة العاصمة، صنعاء، لحج، عدن، أبين، حجة، صعدة، وتعز»، وبالنسبة لنازحي أبين يتم تلقي التعليم في مناطق النزوح في مدارس عدن التي صارت معظمها تعمل ثلاث فترات دراسية وتم توفير أماكن بديلة عن المدارس التي لم يتم تهيئتها لإعادة الحياة الدراسية فيها، وسيتم خلال الحملة ترميم وإعادة تأهيل المدارس المتضررة وهناك لقاءات ستعقد خلال الفترة القادمة مع محافظ أبين بحضور ممثلي المانحين لمناقشة وتداول ما يمكن طرحه من معالجات وحلول لوضع النازحين ووضع التعليم بالنسبة لهم وما يمكن اتخاذه من إجراءات لضمان عودتهم لحياة طبيعية اجتماعياً وتعليمياً.

### ثمار التعليم

< كلمة أخيرة؟

- ادعو أولياء الأمور والمجتمع المحلي الى الدفع ببناتهم وأبنائهم الى المدارس لأهمية التعليم وما ينعكس عليه من ثمار ونتائج، كما أدعو ممثلي مكاتب التربية والتعليم والإدارات المدرسية إلى ان يكونوا على قدر كافٍ من المسؤولية وأن يتعاونوا مع الطلاب والطالبات وخصوصاً من يعانون من الآثار والأضرار النفسية والمادية جراء الأزمات أو الكوارث الطبيعية بما يضمن التحاقهم بالمدارس واستمرارهم فيها، لأن التعليم هو أساس النهوض والتقدم وتشجيعه والتوعية بأهميته واجب يتحمل مسؤوليته كافة أفراد المجتمع ومؤسساته.. وثمار التعليم يجنيها الجميع.

## أنوار صماء.. بقلوب جوفاء

نعمت عيسى

< اعتاد الشعب في مختلف المحافظات وبالأخص محافظة عدن، أن يعيش المناسبات الوطنية مع أسرته وجيرانه وحتى مع زملاء عمله، وذلك بإقامة أمسيات وبرامج فرائحية لكل مناسبة، وتتمثل بالخروج للنزهة بين شوارع عدن وشواطئها الرائعة والتجهيز لذلك اليوم والترتيب له من مختلف النواحي بدءاً بتوفير المال لتغطية جميع التكاليف وانتهاءً بإعداد كل ما لذّ وطاب من الأطعمة والمشروبات اللازمة لتدشين هذه السهرات المسائية المنتظرة كونهم فرحين بالإجازة المعلن عنها احتفاءً بكل مناسبة تهل عليهم.

ولكن هذا الابتهاج المعتاد تحول إلى خوف واكتئاب من المجهول، ومن خفايا ما تحمله هذه المناسبة جراء الفوضى التي عمّت المحافظة خلال الفترة المنصرمة وحولتها من مدينة خالية من السلاح الى مخازن بارودية تنوعت فيها الأسلحة وتعددت مسمياتها بألسن حامليها، فأصبحت قلوب الناس مشتتة الأحاسيس وامتزجت المشاعر فيما بينها فانعدمت كل فرحة وطمأنينة كانت تعهدها العقول قبل القلوب وحلّ عنها توجُّس وترقب ما ستشهده شوارعهم ومدرياتهم من أعمال شغب بسبب تعصب حزبي خاطئ أو إيمان بموقفٍ أو حتى إصرار على رأي..

وبعد انتظار خرجت هذه التوقعات المكنونة في عقولهم وقلوبهم من دائرة الظن الى الواقع، وذلك بما شهدته مديرية صيرة «كريتر» في اليوبيل الذهبي لثورة الـ(٢٦) من سبتمبر المجيد، من فوضى سلاحها الأعيرة النارية والصوتية بين المتنازعين، فشب الخوف في سكانها وبلغت القلوب الحناجر وتلاشى كل بصيص لأمل كانوا يتطلعون إليه مع رؤيتهم الأضواء التي توشحت بها بنايات المرافق الحكومية وظلت متوهجة ولم تنطفئ في ذلك اليوم كالأيام التي سبقتها ولكنها انطفأت بأعينهم التي غطتها أياديهم المرتعشة من شدة الخوف، فما كانت هذه السلاسل الضوئية الملونة الا أنواراً صماء تراها عيون عمياء لأناس أصبحت قلوبهم جوفاء خالية من البهجة والسرور.

إن ما جرى ذلك اليوم لم يكن ليجري ان ظلت المدنية باقية والعناصر الامنية واعية مدركة متيقظة لكل طارئ، فغياب الأمن في العاصمة الاقتصادية- سبب رئيسي في حدوث تلك الفوضى، ولن ينمو اقتصادها الا بإعادة الامن لها، فلا تفلتوها من بين أيديكم يا أصحاب القرار وبالتحديد يا وزارة الداخلية وقوموا بتعزيز الامن فيها، وأعيدوا لها تاريخها المدني حتى ينتعش اقتصادها بتعدد الاستثمارات فيها، وأيقنوا أن الامن والاقتصاد وجهان لعملة واحدة، فلا اقتصاد بلا أمن..

## أب يقتل ابنته لمجرد الشك في سلوكها

أقدم احد المواطنين على قتل ابنته في العاصمة صنعاء بعد أن شك في سوء سلوكها.. ونقل موقع «براقش نت» عن مصادر لم يسمها ان الفتاة (ن- ص) لقيت مصرعها علي يد والدها في منطقة بيت بوس بصنعاء.

وفيما قالت المصادر ان الأب يعاني من حالة نفسية، أشارت إلى أن مسئولاً أمنياً في أمن المنشآت ساعد في التستر على الحادثة والقيام بدفن الفتاة دون علم السلطات الرسمية أو التحقيق في ملابسات الحادثة. وتعد جرائم الشرف في بلادنا من التي يتم طمرها في إطار الأسرة.

وكانت دراسة أكاديمية أجرتها جامعة صنعاء قد أكدت على انتشار ظواهر جرائم الشرف والزواج المبكر والانتهاك الجنسي للأطفال في بلادنا، إلا أنها لم تشر إلى إحصاءات محددة بشأن ذلك حيث لا توجد معلومات دقيقة تبين مدى انتشار جرائم القتل بداعي الشرف. وأكدت الدراسة الخاصة بجرائم الشرف تعرض الفتيات إما للقتل أو انتهاك حقوقهن كأطفال، حتى لمجرد الظنون أو الشبهات.

## إب: عرس جماعي لـ800 عريس وعروسة

أقيم أمس الأحد بمحافظة إب عرس لـ(٨٠٠) عريس وعروسة وذلك بتمويل من فاعل الخير الشيخ علي محمد صالح الشامي وبحضور محافظ المحافظة القاضي أحمد عبدالله الحجري، وعدد من مسئولي المحافظة.

وفي الحفل الذي أقيم في الصالة الرياضية المغلقة ألقى القاضي الحجري كلمة أشاد فيها بالدور الكبير والخيري الذي يقدمه الشيخ الشامي لأبناء المحافظة من أعمال خيرية عمت كل مديريات المحافظة وغير المحافظة وذلك في تزويج العديد من الشباب مؤكداً دعم قيادة ا لسلطة المحلية لمثل هذه الأعمال الخيرية.

## منظمة خلاص تناشد مجلس القضاء إعادة النظر بحكم إعدام رجاء

ناشدت منظمة «خلاص» لحماية السجناء في اليمن، رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة العليا إعادة النظر بحكم الإعدام الصادر بحق السجينة رجاء الصادر من محكمة استئناف محافظة إب .

وأشارت المنظمة في بيان لها إلى أن المحكمة الابتدائية كانت قضت بسجن رجاء- المسجونة في السجن المركزي بمحافظة إب- سنتين ودفع دية في قضية قتل خطأ ارتكبتها ضد شخص دفاعاً عن نفسها،إلا أن محكمة الاستئناف شددت الحكم إلى الإعدام .

وقال البيان :إن السجينة لم تكترث للحكم وعبرت عن اقتناعها بفعلها الذي كان دفاعاً عن نفسها وبيتها وشرفها وقليلات هن أمثال السجينة رجـــاء.

وناشدت منظمة «خلاص» لحماية السجناء في اليمن منظمات حقوق الإنسان وكل المنظمات الدولية والمحلية للوقوف مع رجاء ومساندتها لإيقاف حكم الإعدام الصادر بحقها .

## زواج 350 يمنية من اجانب

كشف مصدر بمصلحة الهجرة والجوازات والجنسية ان ٣٥٠ عربيا واجنبيا حصلوا على موافقة بالزواج من مواطنات يمنيات، و ٨٧ مواطناً يمنياً حصلوا على الموافقة بالزواج من اجنبيات خلال النصف من العام الجاري.

وقال المصدر في تصريح نقله موقع «٢٦ سبتمبرنت» « ان اجمالي اليمنيين الذين منحوا الاذن باكتساب جنسيات اجنبية خلال نفس الفترة ١٤٥ حالة ، و٢٢ حالة للاجنبيات اللاتي اكتسبن الجنسية اليمنية بحكم التبعية للزوج ليمنية و ٩٤ حالة حصلت على الجنسية بحكم التبعية للام اليمنية.

وبين المصدر ان عدد المقيمين العرب والاجانب في اليمن المسجلين رسميا خلال النصف الاول من العام الجاري ١٧٠٤٦ مقيماً منهم ٧١٨٥ عربيا ،٢٥٢٨ افريقيا و٦٢٥٦ من اسيا و ٧٣١ اوربيا و٣٤٦ امريكيا. في حين بلغ عدد اللاجئين الذين تم تسجيلهم نفس الفترة ٥٧١١ لاجئ .

وقال ان عدد القضايا التي تم ضبطها والتحقيق فيها خلال نفس الفترة ٤٩ قضية توزعت بين ٢٠ قضية تشابه أسماء و ٤ قضايا اشتباه بالجنسية وانتحال شخصية ،واخرى دخول بطريقة غير شرعية و ١١ قضية تزوير وتزييف في وثائق سفر يمنية ، و٧ قضايا تزوير في وثائق سفر وتاشيرات اجنبية ، و ٦ قضايا أخرى .

وانه قد تم إحالة ٢٠ من هذه القضايا إلى النيابة, و ٦ قضايا إلى جهات إدارية مختصة, فيما تم معالجة ٢٣ قضية إداريا.